

الباب الثاني الإطار النظري

التعليم

١. تعريف التعليم

التعليم لغة مصدر من "عَلَّمَ-يَعْلَمُ". وأما في الإصطلاح هو التعامل بين الفريقين المحتاجين وهما الأستاذ والطلّاب. في تلك المعاملة، يحدث الإتّصال بالشّدّة ويتوجّه إلى الأهداف المستقرّة قبلها.^٧

بناء على الوصف السابق، يتم إجراء التعليم من خلال إشراك المعلّمين والطلّاب. لذلك من خلال تبادل المعلومات والتفاعلات المنتظمة بين الطرفين ، يتعلّم الطلاب مادة بشكل فعّال في عملية التعليم.

عند UU SPN نمرّة ٢٠ سنة ٢٠٠٣، التعليم هو عمليّة تفاعل الطّلاب مع المعلّمين والموادّ في بيئة التعلّم. هناك خمسة مفاهيم بهذا التعريف وهي: (١) التفاعل، (٢) الطّلاب، (٣) المعلّمون، (٤) مصادر التعلّم أي الموادّ، (٥) بيئة التعلّم. من الخصائص الرئيسيّة للتعليم هي بدء العمليّات لتعلّم الطّلاب وتيسيرها و ترفيتها.

إعتذر ديميّاتي (٢٨٦ : ٢٠٠٢) بأن جوهر التعليم هو

(أ) الأنشطة التي تهدف إلى تعليم المتعلّمين.

(ب) برامج التعليم التي يتمّ تصميمها وتنفيذها (المطبقة) داخل نظام.

(ج) الأنشطة التي تهدف إلى توفير الخبرات التعليميّة للمتعلّمين .

(د) الأنشطة التي توجه إلى المتعلمين نحو تحقيق أهداف التعليم.

⁷ Nur Habibah, "Efektifitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab An-Nahwu Wa As- Sharfu Kelas 3 Madrasah Salafiyah Iii Pondok Pesantren Al-Munawwir Komplek Q Krapyak Yogyakarta" Skripsi, (Yogyakarta : UINSUKA, 2016), hal. 9

هـ) الأنشطة التي تتضمن مكونات الأهداف ومحتوى التعليم وأنظمة التقديم وأنظمة التقويم في تحقيقها.⁸

إذن يمكن أن نستنتج أن التعليم هو عملية التدريس تماما بالمعلم كي يتعلموا الطلاب جيّدا عند ما جرت النشاط. وبمعنى الآخر أنّ التعليم جهد للمعلم في بدع برنامج التعليم بالموادّ المعينة التي تساعد على تحقيق الأهداف.

٢. مقوّمات التعليم

أحد الآمال الأفضل للمؤسسة أو للمدرسة هو تنفيذ التعليم بالفعّال وكون نتيجة التعلم الأمثل. عند سوديرمان (٢٠٠٧:١٦) نتيجة التعلم هو ايقاع تغير سلوك الطالب، يعني فيما يتعلق بالمعرفة والمهارة والقيمة أو التحمل فمن ذلك يجب على المعلم أن يعرف المكونات الموجودة في التدريس. أمّا المكونات المتضمنة عند التعليم هي كما يلي:

أ) تخطيط التعليم

ب) عند علي (٢٠٠٥:٢٠) تخطيط التعليم هو ركائز عن ما سيفعل المدرس والطالب في العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف قبل إجراء أنشطة التعلم في الحقيقة.^٩ في الخاصة يحتاج المدرس على هذا تخطيط التعليم كي يجري التعليم المنتظم ويتحقق ما يقصد.

ج) المنهج الدراسي

يجب إهتمام بجوانب المنهج الدراسي المعلومة. والمنهاج الدراسي هو مسار الذي يجب استخدامه كمرجع في استخدام طرق التعليم من أجل تحقيق الأهداف المقررة.^{١٠}

⁸ Sri Hayati, "Belajar dan Pembelajaran Berbasis Cooperative Learning", (Magelang, Graha Cendekia : 2017), hal. 3

⁹ Rusydi Ananda, "Perencanaan Pembelajaran", (Medan, Lembaga Peduli Pengembangan Pendidikan Indonesia: 2019)

¹⁰ Dicky Nathiq Nauri, "Metode Pembelajaran Nahwu Pada Pondok Pesantren Miftahul Huda 06 Kecamatan Sumberjaya Kabupaten Lampung Barat" Skripsi, (Lampung, UIN Raden Intan Lampung : 2018), hal. 16

(د) تطبيق التعليم (العملية التعليمية)

عند حمزة، تطبيق التعليم هو يطبق عملية تعامل الطالب مع المعلم ومصادر التعلم في بيئة تعلم فيما يتعلق بين المعلم والطالب الذان يتذاكران عن المعلومات.¹¹ أما الشرح الآخر أنّ العملية التعليمية هي جميع الجوانب المتضمنة لكلّ دورة التعليم إما بالفعل أو التحمل الذي تعمل بها المؤسسة عندما تجري الأنشطة التعليمية.

(هـ) الطلاب

الطلاب أي المتعلمون يعني شخص يصبح محسوسا في أنشطة التعليم. وهم من أعضاء المجتمع الذين يسعون في تطوير احتماله بالعملية التعليمية رسميا أو غير الرسمي.

(و) المعلمون

المعلمون أي المدرسون يعني شخص يصبح فردا في أنشطة التعليم. ولهم وظائف منها التدريس والتأديب إلى طلابهم.

(ز) الموادّ

المقصود بالموادّ هي موادّ تعليمية التي تستخدم حينما تقع الأنشطة التعليمية، يعني الإخبار والآلة والنص المحتاج للمعلمين في المساعدة والتسهيل في التدريس. (ح) الأساس وأهداف التعليم

يعمل هذا المكوّن كمؤشّر على نجاح التعليم، وهو الموضوع الأساسيّ والمصدر لجميع أنشطة التعليمية.

(ط) الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي الأدوات المستخدمة أثناء عملية التعليم، يعني كل شيء المستخدم في تبليغ الإخبار عند عملية التعليم حتى يستطيع ان يحرك احتياط الطلاب وحماسهم فيها.

¹¹ Hamzah B. Uno, "Perencanaan Pembelajaran", (Jakarta, Bumi Aksara, 2012).

ي) تقويم التعليم

التقويم هو نشاط للقياس والتقدير. القياس أكثر كميًا، وأمّا التقدير أكثر
كيفية.¹² عند عارفين (٢٠١٣:٥) في الحقيقة أن التقويم هو عملية منتظمة متتابعة
لتعيين الجودة (قيمة و معنى) من الشيء، بناء على التفكير والمعيّار المعين في أخذ
المقررات.¹³ يمكن القيام به عن طريقة تقديم الاختبارات للطلّاب عند التعليم. وأمّا
مرجع الإختبار هو هدف التعليم.

ك) بيئة التعليم

المكوّنات المقصودة هي الأحوال التي تؤثر على كلّ تنفيذ ونتائج أنشطة التعليم.

أ. النحو

١. تعريف النحو

النحو لغة من كلمة "نحا - ينحو - نحوًا" بمعنى الجهة أو المثل أو الطريقة أو المقدار أو
القصد.¹⁴ و إصطلاحًا كما قال السيّد أحمد الهاشمي، النحو هو قواعد يعرف بها أحوال أواخر
الكلمات العربيّة التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من اعراب و بناء وما يتبعها.¹⁵
يعرّف علم النحو عند علم الأداب هو علم يبحث عن القواعد لمعرفة الكلمات العربيّة
من جانب الإعراب (تغيير الحركة) والبناء (تركيب الكلمات) أي المكتوب في كتاب جامع
الدروس للشيخ مصطفى. ولكن أقلّها يمكننا ان نعرف بهذا العلم كيف الإخفاء لأخر كلمات
في تركيب من الجملة الواحدة.¹⁶

¹² Nahjah Ahmad, "Buku Ajar Evaluasi Pembelajaran", (Yogyakarta, INTERPENA : 2015), hal. 4

¹³ Rusydi Ananda, "Evaluasi Pembelajaran", (Bandung, Ciptapustaka Media: 2014)

¹⁴ Louwis Ma' luf, "Al-Munjid fi al-Lughah", (Dar al- Masyriq, Beirut : 1986), hal. 795

¹⁵ Ahmad al- Hasyimi, " Al- Qawaid Al- Asaasiyah Li al -Lughoh al- Arabiyyah", (Beirut, Dar al-Kutub al-'Ilmiyah : 1871), hlm. 6

¹⁶ Erryk Khusbandhono, "Imu Nahwu Dasar", (Malang, Pustaka Al-Kayyis : 2012), hal. 10

٢. مهمّات تعليم النحو وأهدافه

الهدف الرئيسيّ من دراسة علم النحو هو كي نفهم القرآن والحديث. ليس علم النحو غرض الأفضل في العمليّة التعليميّة، ولكنه أحد أدواتنا للتحدّث والكتابة بالصحيح وكذلك تقويم اللسان والحفظ من وقوع الأخطاء وبالأخر يساعد في شرح التعاليم بالضبط والماهر و اليسير.^{١٧} من الأهداف في تعليم علم النحو هي :

- أ) التعوّد على استخدام اللغة بالفصيح حيث يحفظ من أخطاء الكلام والكتابة اللغويّة . وهكذا، حاول العلماء العرب والمسلمون صياغة علم النحو في العصور القديمة.
- ب) التسهيل على متعلّمين اللغة العربية عند المراقبة لكي يفكروا المنطقيّ والمنظّم في قواعد اللغة العربية بالدقيق. بذلك يساعدهم في إجراء الدراسات بسهولة على علوم النحو المباشرة.
- ج) تسريع فهم المتعلّم لمعنى الكلام والتعبيرات العربيّة.
- د) تنمية المعرفة اللغويّة وتحديد تفكير الطّلاب.
- هـ) ترقية مهارة الطّلاب على استخدام قواعد اللغة العربيّة في المواقف اللغويّة المختلفة. هكذا ترجي أن تكون النتيجة بشكل مهارات الطّلاب في تطبيق هذه القواعد طبقا لصيغة العربيّة في حياتهم اليوميّة.
- و) إعطاء الدقّة للطّلاب في إنشاء المقالة بالقواعد المباشرة.

¹⁷ Dicky Nathiq Nauri, "Metode Pembelajaran Nahwu Pada Pondok Pesantren Miftahul Huda 06 Kecamatan Sumberjaya Kabupaten Lampung Barat" Skripsi, (Lampung, UIN Raden Intan Lampung : 2018), hal.39

٣. أنواع المنهج لتعليم النحو

على الأساس، تتكوّن أنشطة تدريس اللغة من قسمين، وهما الإعراف بقواعد اللغة (النحو والصرف) وتقديم التدريبات (دريل).^{١٨} وأما كيفة تنفيذ هذين سيوضح كما يلي:

أ) إعراف القاعدة

يركّز هذا النوع من الطرق على فهم الطلاب للقواعد المكتوبة في كتب النحو.

يمكن تنفيذ اعتراف القاعدة بشكل القياسي أو الإستقرائي.^{١٩}

١) الطريقة القياسية

الطريقة القياسية هي طريقة لتعليم النحو حيث يشرح المعلم أولاً وتقديم القواعد إلى طلابه ثم يتبعه إعطاء أمثلة بشكل الجملة المأخوذة من مادة القراءة.^{٢٠} في تعليم النحو، يمكن القول أنّ هذه الطريقة هي أقدم طريقة. بل مازال إستخدامها في تعليم اللغة العربية.

٢) الطريقة الإستقرائية

يذكر هذه الطريقة بالإستنباطية في العادة، وهي معكوسة من الطريقة القياسية. بهذه الطريقة، يقدم المعلم أمثلة أولاً.^{٢١} ثمّ يوجّه المعلم إلى الطلاب لاستخلاص النتائج بأنفسهم فيما يتعلّق بقواعد اللغة التي درسوها.

ب) تقديم التدريبات (دريل).

¹⁸ Syamsudin Asyrofī, “Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab”, (Yogyakarta, Ombak : 2016), hal. 121-124

¹⁹ Nur Habibah, “Efektifitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab An-Nahwu Wa As- Sharfu Di Kelas 3 Madrasah Salafiyah Iii Pondok Pesantren Al-Munawwir Komplek Q Krapyak Yogyakarta” Skripsi, (Yogyakarta : UINSUKA, 2016), hal. 17

²⁰ Dicky Nathiq Nauri, “Metode Pembelajaran Nahwu Pada Pondok Pesantren Miftahul Huda 06 Kecamatan Sumberjaya Kabupaten Lampung Barat” Skripsi, (Lampung, UIN Raden Intan Lampung : 2018), hal. 43

²¹ Dewi Fifi Nurjanah, “Efektivitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab Nahwu Langkah I Dan II Di Pondok Pesantren Fadlun Minalloh Wonokromo Bantul” Skripsi, (Yogyakarta, UINSUKA : 2014) Hal. 20

في هذا النوع من الطرق، ليس التركيز على الإتقان لا سيّما على حفظ القواعد، بل يركّز على مهارة جعل الجملة نحوياً بالصحيح.²² أمّا تقديم التدريبات ثلاثة أنواع التي يمكن تطبيقها عند التعليم.

(١) التدريب الميكانيكي

بتقديم التدريبات من المعلّم كالدافع لإثراء عادة الطلاب بإجابة صحيحة. كما في العادة يقدّم هذا التدريب شفاهياً أو كتابياً ويتكامل بتدريبات لمهارة الكلام والكتابة.²³

(٢) التدريب المعنى

تعريف هذا التدريب هو تمرين لغويّ بالشفاهيّ، حيث يرتبط تمرين النطق بالمقام الحقيقي.²⁴ يذكر في عبارات أخرى كتدريب شبه الإتصالي.

(٣) التدريب الإتصالي

يتمّ تقديم هذا التدريب عندما يشعر المعلّم أن الطلاب قد وجدوا الموادّ الكافية (المفردات والتركيب والتعبيرات).²⁵ فلذلك يمكن ان يقال أنه تدريب لغويّ في الحقيقة وله أهداف في الإثراء على قوّة إبداع الطلاب عند اتّصالهم لأيّ شخص.

²² Nur Habibah, “Efektifitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab An-Nahwu Wa As- Sharfu Di Kelas 3 Madrasah Salafiyah Iii Pondok Pesantren Al-Munawwir Komplek Q Krapyak Yogyakarta” Skripsi, (Yogyakarta : UINSUKA, 2016), hal. 17

²³ Dewi Fifi Nurjanah, “Efektivitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab Nahwu Langkah I Dan II Di Pondok Pesantren Fadlun Minalloh Wonokromo Bantul” Skripsi, (Yogyakarta, UINSUKA : 2014) Hal. 21

²⁴ Nur Habibah, “Efektifitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab An-Nahwu Wa As- Sharfu Di Kelas 3 Madrasah Salafiyah Iii Pondok Pesantren Al-Munawwir Komplek Q Krapyak Yogyakarta” Skripsi, (Yogyakarta : UINSUKA, 2016), hal. 18

²⁵ Dewi Fifi Nurjanah, “Efektivitas Pembelajaran Nahwu Dengan Menggunakan Kitab Nahwu Langkah I Dan II Di Pondok Pesantren Fadlun Minalloh Wonokromo Bantul” Skripsi, (Yogyakarta, UINSUKA : 2014) hal. 22

كتاب العمرطي

النحو جزء من العلوم العربيّة تهدف إلى الحماية من أخطاء النطق والكتابة. أمّا علم النحو هو علم يبحث عن القواعد لأخر تركيب الكلمة، هل الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم.^{٢٦} في أنشطة التعليميّة الرسميّة وغير الرسميّة، يعلّم علم النحو بكتب مختلفة، أحدها كتاب العمرطي

كان هذا الكتاب للشيخ شرف الدين يحيى العمرطي ابن نور الدين بن موسى بن رمضان.^{٢٧} يقال لهذا الكتاب بحث تشابه بالكتاب الأجروميّة يعرف من تقديم القواعد المختصر. أما لغة الكتاب سهلة عند ما يفهم بمبتدئ النحو وسيساعد في تسهيل تعلّمه وإلتقان علوم النحو، في الخاصة من باب أقسام الكلام يعني الإسم والفعل والحروف مع شرح كله والأمثلة فيه.

لكتاب العمرطي اثنان وثلاثون بابا. وهذا متفرق بما يحتل في الأجروميّة لأنه تبحث فيها أربعة وعشرون بابا. قدّم الكتابان السابقان في شكل متفرق يعني كتابة بيت الأنظمة والقواعد والشرح والأمثلة بالفقرة إلى الفقرة بعده

كتاب العمرطي هو كتاب يُعتادُ دراسته في المدارس الدينية لفهم علم النحو. ويُعتَبَرُ هذا الكتاب من الكتب المتقدمة بعد إتمام الطلاب لكتاب متن الجرميّة.

غالبا، يُعدُّ هذا الكتاب تطورا لكتاب الجرميّة. وقد كُتِبَ كتاب العمرطي على شكل نظم، وهو الشعر أو القصيدة.

قام مؤلف هذا الكتاب بتحويل المواد الموجودة في كتاب الجرميّة التي كانت على شكل نثر، ثم أعاد تنظيمها لتصبح كتابا على شكل نظم، مع شرح أوسع.

²⁶ Iman Saiful Mu'minin, "Kamus Ilmu Nahwu dan Sharaf", (Jakarta, Amzah : 2008), hal. 1

²⁷ Syekh Abdullah, "Al- Fushul Al- Fikriyah", (Kediri, Darul Mu'tadi'ien), hal. 1

الأبيات الشعرية لكتاب العمرطي سهلة الحفظ والفهم. وقد كُتِبَ نظم الإمام العمرطي بلغة مختصرة وواضحة ولا تخرج عن مصطلحات النحو.

١. مؤلف كتاب العمرطي

كتاب العمرطي أَلَفَهُ الإمام شرف الدين يحيى أبي الخير العمرطي الشافعي الأنصاري الأزهري، المعروف أيضاً بشيخ شرف الدين يحيى بن شيخ بدر الدين موسى بن رمضان بن عميره العمرطي ، الفقيه الشافعي.

هو عالم كبير من المذهب الشافعي وُلِدَ في عمريت، وهي مدينة تقع في شرق مصر. ولذا، سُمِّيَ الكتاب بكتاب العمرطي وأصبح مؤلفه معروفاً بالإمام العمرطي. وُلِدَ في أوائل القرن التاسع الهجري، وتوفي في عام ٩٨٨ هـ في مصر. عُرفَ الإمام الإِمْرِيثِي بعلمه الغزير في النحو والفقهِ وأصول الفقهِ. لكن علمه في الأدب كان قوياً جداً، مما جعل مؤلفاته تتميز بالطابع الأدبي.

بالإضافة إلى كتاب العمرطي ، أَلَفَ الشيخ شرف الدين يحيى أيضاً عدة كتب أخرى، منها:

- تَسْهِيلُ الطُّرُقَاتِ فِي نِظْمِ الْوَرَقَاتِ: وهو كتاب في علم أصول الفقهِ.

- نظم التحرير: وهو كتاب مختصر في علم الفقهِ.

- كتب أخرى مثل التيسير، نظم غاية التقريب للفاسياني.

٢. أسباب تأليف كتاب العمرطي

يقول عبد الوهاب خلف في أصول الفقهِ: إن علم القواعد اللغوية (قواعد اللغة العربية) بدأ يظهر في السنة الثانية هجرياً لمساعدة فهم النصوص (القرآن والحديث).

ومع توسع تفاعل العرب مع الأمم الأخرى، اختلطت اللغة العربية بمفردات وأسلوب لغات أخرى. ونتيجة لذلك، فقدت القدرة اللسانية وأصبح هناك احتمال التفسير المتعدد والشكوك في فهم النصوص. لذا، ظهرت علوم النحو والصرف لتحسين الدقة في الكلام.

شخصيًا، كان للشيخ شرف الدين العمرطي سبب خاص في تأليف هذا الكتاب. كان مدفوعًا لرغبة في مساعدة الآخرين في الخير. وكان يشعر بالمسؤولية في نشر العلم للآخرين، بهدف الحفاظ على فهم القرآن والحديث.

٣. محتوى كتاب العمرطي

محتوى كتاب العمرطي يمكن تقسيمه بشكل عام إلى خمسة أقسام، وهي:

١. مناقشة الكلام وتقسيم الإعراب

يبدأ الكتاب بمناقشة حول الكلام، بما في ذلك القواعد البسيطة لتشكيل جملة باللغة العربية بشكل صحيح. ثم يتناول تقسيم الإعراب، أي إعراب الرفع والنصب والجر والجزم.

٢. مناقشة جملة الفعل

في هذا الباب، يُوضَّح أن جملة الفعل تنقسم إلى ثلاثة أنواع: الفعل الماضي، الفعل المضارع، وفعل الأمر. كما يُذكر جميع علامات الفعل لتحديد ما إذا كانت الجملة فعلًا فعليًا.

٣. مناقشة الأسماء التي تُقرأ بالرفع (المرفوعات)

يحتوي على شرح جميع الأسماء التي تُقرأ بالرفع، لتسهيل على المبتدئين تمييز الجملة. هناك ٧ أسماء تُقرأ بالرفع وهي: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم كان وأخواتها، خبر إن وأخواتها، واللفظ الذي يتبع اللفظ الذي يُقرأ بالرفع، مثل النعت، العطف، التوكيد، والبدل.

٤. مناقشة الأسماء التي تُقرأ بالنصب (المنصوبات)

يحتوي على جميع الأسماء التي تُقرأ بالنصب، مع التعريف وعلاماتها. هناك ١٥ اسمًا تُقرأ بالنصب، وهي: المفعول به، المصدر، ظرف الزمان، ظرف المكان، الحال، التمييز، المستثنى، اسم لا، المنادى، المفعول من أجله، المفعول معه، خبر كان وأخواتها، اسم إن وأخواتها، المفعول ظن، واللفظ الذي يتبع اللفظ الذي يُقرأ بالنصب.

٥. مناقشة الأسماء التي تُقرأ بالجر (المجروحات)

أخيراً، الأسماء التي تُقرأ بالجر تنقسم إلى ثلاثة أنواع: الاسم الذي يُجر بالحرف، المضاف إليه، واللفظ الذي يتبع اللفظ الذي يُقرأ بالجر.

بهذا نكون قد تعرفنا على كتاب العمرطي ، بما في ذلك مؤلفه، أسباب تأليفه، ومحتواه.